جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

تقويم تطبيق برنامج التربية العملية في كلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار من وجهة نظر الطلبة المعلمين

سعيد فتوح عطا
الدرجة العلمية أستاذ مشارك
مناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية– البيضاء – جامعة عمر المختار

Said.atta@omu.edu.ly

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقويم تطبيق برنامج التربية العملية بكلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة: دور المشرف التربوي، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير مؤسسة التطبيق. شملت عينة الدراسة (103) من الطلبة المعلمين تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية منتظمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم صياغة عدد من الفرضيات أهمها: ما هي تقديرات الطلبة المعلمين مع اختلاف تخصصاتهم لفعالية تطبيق برنامج التربية العملية في الأبعاد الثلاثة؟ وتم تصميم استبيان وتم التحقق من صدقه وثباته. تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، وجاءت النتائج كالتالي: أن تقديرات الطلبة المعلمين لفعالية كل من: دور المشرف التربوي، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير مؤسسة التطبيق، وتطبيق برنامج التربية العملية بصورة كلية هي: مرتفع (85.33%)، متوسط (77.16%)، متوسط (74.36%)، مرتفع (78.75%) على الترتيب. وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها: التأكيد على تطبيق التربية العملية وأنه لا يقل في أهميته– إن لم يزد– على الجانب النظري، والتأكيد على أهمية الأبعاد الثلاثة للتربية العملية وضرورة التنسيق بينها حتى تتحقق أهداف التربية العملية، وأيضاً إعادة هيكلة مكتب التربية العملية بحيث يضم أعضاء هيئة تدريس متفرغين ولو جزئياً للتخطيط والتنفيذ والإشراف على برنامج التربية العملية إضافة إلى كثير من التوصيات التفصيلية.

ABSTRACT

The research aimed at evaluating the application of practice teaching program in college of Education in OMU in Al- Beida through three principal dimension: The role of the teaching supervisor, the role of the cooperative teacher, and the role of the manager in the institution being applied in. The sample contained (103) student teachers selected in a way intended to include 10 departments, randomly within each department. To achieve the objectives of this research, several hypotheses were formulated, The most important was that who was the student teachers' estimation- regardless of their different specializations- to the effectiveness of applying practice- teaching program in the three dimension mentioned before. A questionnaire was detected for its validity and reliability. The data was collected, tailed and analyzed statistically. The most important result was that the student

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

teachers' estimation was positive was an average High (85%), Medium (77.16), Medium (74%), High (78.75%) for the effectiveness of The role of the teaching supervisor, the role of the cooperative teacher, and the role of the manager in the institution being applied in , and applying practice- teaching program in order. The research concluded with a number of recommendations; the most important of them was emphasizing the application of practice teaching as important as- if not more important than- theoretical teaching. It also emphasized the importance of the three dimensions in practice teaching and the necessity of coordinating between them so as achieve the objectives of practice teaching. Moreover, it emphasized the importance of reframe the practice teaching office so that more assignee teaching staff might join the office for planning, implementing and supervising practice teaching program. There were also many other detailed recommendations in the research.

المقدمة

تمثل التربية العملية الجانب التطبيقي في برنامج إعداد المعلم، والذي من خلاله يمارس الطالب المعلم عملية التدريس على أرض الواقع، ويقوم بترجمة ما تعلمه في الجوانب المعرفية والنفسحركية والوجدانية في كلية التربية في الصفوف الدراسية وبإشراف مهنيين وتربويين مؤهلين من الكلية بالإضافة إلى المعلم المتعاون ومدير مؤسسة التطبيق ([1])كمشرفين مقيمين.

هذا وقد ظهرت دعوات عالمية ومحلية لإثارة الاهتمام بالمعلم وإعداده، واتضح ذلك جلياً من خلال نتائج الأبحاث والدراسات في هذا المجال؛ حيث أشارت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة إلى أن التحديات الموجودة اليوم في المدارس تتطلب أن يُعد المعلمون أفضل من ذي قبل؛ لأن معلمي القرن الواحد والعشرين يواجهون اليوم الكثير من التحديات واتساعاً في نطاق الأدوار والمسؤوليات التي تتعلق بطبيعة الأجيال الجديدة (الأدغم، 2003).

ونظرًا للشكاوى على الصعيدين العالمي والعربي من ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للمعلمين، فقد اقتضت الضرورة على هذه المجتمعات إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات إعداد المعلمين في كليات التربية بما يحفظ لها التوفيق بين الأصالة والمعاصرة وفق الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين وتأهيلهم (الشهابي، 2003).

[1] نظراً لاختلاف ميدان التطبيق باختلاف تخصصات الطلبة المعلمين: روضة لطالبات قسم رياض الأطفال، ودار رعاية لطلبة قسم التربية الخاصة، ومدرسة لطلبة بقية الأقسام بالكلية، فقد رأى الباحث توحيدها في هذه الدراسة تحت مسمى مؤسسة التطبيق.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

وانطلاقاً مما للتربية العملية من كل هذه الأهمية، ومن موقع الباحث ومسؤولياته كمشرف على مجموعات الطلبة المعلمين بكلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار، فإنه استشعر حاجة ماسة للتعرف على الجوانب الإيجابية في عملية التطبيق ومن ثم دعمها، وكذلك أوجه القصور حتى يمكن تلافيها والحد منها مستقبلاً.

ومما تقدم ندرك أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تقويم تطبيق برنامج التربية العملية في كلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار من خلال الأبعاد الثلاثة التالية: دور المشرف التربوي، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير مؤسسة التطبيق.

مشكلة الدراسة

لا يخفى على أحد في الوقت الحاضر أن هناك شكاوى عديدة من ضعف مستوى كثير من خريجي كلية التربية، وتتزايد المطالب بإعداد المعلم الكفء القادر على أداء مهام رسالته، وبنظرة متأنية إلى برامج إعداد المعلمين في كليات التربية نجد أنها تشتمل على بعدين رئيسين وهما:

1.البعد التخصصي (الأكاديمي): ويهدف إلى تزويد معلمي المستقبل بخبرات المادة التخصصية من خلال المقررات الدراسية ذات الصبغة التخصصية البحتة.

2.البعد المهني: ويهدف إلى تزويد معلمي المستقبل بخبرات تربوية تتعلق بالتدريس من حيث أصوله النظرية وتطبيقاته وممارساته العملية، والذي ينقسم بدوره إلى جانبين:

أ.الجانب النظري: ويهدف إلى تزويد معلمي المستقبل بخبرات تربوية نظرية لها علاقة بعلم النفس وطرق التدريس والمناهج المدرسية وتنظيماتها المختلفة والتقنيات التربوية وأهمية استخدامها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى بعض مفاهيم أصول التربية والإدارة المدرسية وغيرها.

ب.الجانب التطبيقي: ويُقصد به التربية العملية (الميدانية) والتي يطبق فيها الطالب المعلم ما تلقاه من معلومات، وما اكتسبه من مهارات تدريسية في التعامل مع المتعلمين ومواجهة المواقف المختلفة في الفصل الدراسي، ويمثل هذا الجانب عصب الإعداد التربوي.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

وتُعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم لاكتساب خبرة التدريس تحت إشراف وتوجيه مشرف متخصص يستخدم أحدث الأدوات والأساليب العلمية لملاحظة التدريس وتعديل سلوك الطالب المعلم في ضوء المعلومات التي تم جمعها من خلال تلك الأدوات والأساليب (المغيدي، 1988: 174).

مما تقدم ندرك أهمية التربية العملية للطالب المعلم وأهمية تقويمها حتى نستطيع الوقوف على واقع التربية العملية بهدف تطويرها وإصلاحها لتحقيق أهدافها المنشودة، وهنا تكمن مشكلة الدراسة الحالية التي تتلخص في عدم معرفة جوانب القصور بصورة علمية وواقعية في تطبيق برنامج التربية العملية في كلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار، وتنحصر مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1.ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية؟

2.ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية؟

3.ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية؟

4.ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية؟

هدفا الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1.تقويم تطبيق برنامج التربية العملية في كلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار من وجهة نظر الطلبة المعلمين من حيث: دور المشرف التربوي، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية، وفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية.

2.بناء استبيان مقنن لقياس فعالية الأبعاد الثلاثة السابقة، وفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. كونها تتناول جانباً على درجة عالية من الأهمية في برنامج التربية العملية، وهو تطبيق برنامج التربية العملية؛ لارتباطه بآليات ومجالات إعداد المعلم، لذلك، فهو يسعى لكشف نقاط الضعف ونقاط القوة في تطبيق البرنامج؛ من أجل مساعدة إدارة البرنامج على معالجة جوانب الضعف، سعياً نحو تطبيق أسس جديدة تلبي أهداف البرنامج وتتماشى مع متطلبات تجويد إعداد المعلم، بما ينسجم مع تطورات العصر وحاجات المجتمع الليبي.

2. تتيح للأطراف المشاركة في البرنامج، من: المشرفين التربويين، والمعلمين المتعاونين، ومديري مؤسسات التطبيق، الاطلاع على نتائج الدراسة، والإفادة منها في تطوير مستويات أدائهم والتعرف على أدوارهم بشكل أفضل.
3. تُشكِّل الدراسة أرضية لمساعدة الباحثين في مجال التربية العملية، من حيث: الجوانب النظرية، وإجراء دراسات في الجوانب التي لم تتناولها الدراسة.

فروض الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم صياغة الفروض التالية:

1. تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية دون المتوسط الفرضي.

2. تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية دون المتوسط الفرضي.

3. تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور مدير مؤسسة في التربية العملية دون المتوسط الفرضي.

4. تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية دون المتوسط الفرضي.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1.جميع أقسام كلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار والتي تشمل: اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والتربية الفنية، والحاسوب، والرياضيات، والتربية الخاصة، ورياض الأطفال، والأحياء، واللغة الانجليزية، ومعلم الفصل.

2.الطلبة المعلمين المسجلين في السنة الرابعة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017/ 2018.

3.الجانب التطبيقي في برنامج التربية العملية وتحديداً الأبعاد الثلاثة المتعلقة بدور كل من: المشرف التربوي، المعلم المتعاون، مدير مؤسسة التطبيق.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

1.**التربية العملية**: برنامج مُعد في كلية التربية ويمثِّل جزءاً من برنامج إعداد المعلم، ويتيح الفرصة للطالب المعلم لممارسة العملية التدريسية بصورة واقعية في الفصول الدراسية لمدة فصل دراسي واحد. ويهدف هذا البرنامج إلى تجسيد المبادئ والأسس التربوية وطرق التدريس وخصائص المعلم في صورة عملية.

2.**الطالب المعلم**: طالب في السنة النهائية في كلية التربية يقوم بالتدريس في إحدى المؤسسات التعليمية، لمدة فصل دراسي واحد ضمن برنامج التربية العملية.

3.**المشرف التربوي**: أحد أساتذة كلية التربية، الذي يقوم بالإشراف على الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية في مؤسسة التطبيق. ويقوم بتقديم يد العون والمساعدة للطالب المعلم في جميع الجوانب التربوية والنفسية والتخصصية، ويقوم بتقييمه بنسبة (70%).

4.**المعلم المتعاون**: أحد المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التخصص في مؤسسة التطبيق والذي يتولى جزءاً من الإشراف التربوي على الطالب المعلم (مشرفاً مقيماً)، ويقوم بتقييم الطالب المعلم بنسبة (10%). 5.**مدير مؤسسة التطبيق**: الشخص المسئول عن إدارة مؤسسة التطبيق، ويقوم بمد يد العون والمساعدة للطالب المعلم، ويقوم بتقييم الطالب المعلم أثناء فترة تدريبه الميداني بنسبة (20%).

الإطار النظري

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

تُعد التربية العملية المختبر الفعلي لمعرفة مدى صلاحية ما تعلمه الطلبة المعلمون نظرياً للتطبيق على أرض الواقع بعد التخرج.

ولما كانت هناك ثلاث وظائف ينبغي أن تسعى كليات التربية لتحقيقها وهي :(Tibble,1971:57)

1.تعويد الطلبة على المناخ الذي سوف يعملون فيه فيما بعد متمثلاً في الجو المدرسي بكافة أبعاده.

2.تكوين الحس المهني لديهم كمعلمين بقدر الإمكان، وتفادي المشكلات التي يواجهها المعلمون الجدد غير المعدين إعداداً تربوياً.

3.تنمية الكفايات المهنية والشخصية للطلبة المعلمين لتمكينهم من أن يصبحوا في المستقبل معلمين أكفاء.

فإن هذه الوظائف لا تتحقق على الوجه المرجو إلا من خلال الانخراط الفعلي لطلبة السنوات النهائية في تلك الكليات في التدريب الميداني المسمى بالتربية العملية. ولعل هذا ما حدا بقبول هذا النوع من التربية عالمياً، وبالإجماع، من قِبل المهتمين بإعداد المعلمين لتحقيق الوظائف المنوطة بكليات التربية (إبراهيم، 1981).

أهداف التربية العملية

أمكن للباحث بعد مطالعة الأدبيات المتعلقة بالتربية العملية تحديد أهداف التربية العملية فيما يأتي (إبراهيم، 1981؛ حمدان، 1981؛ دمعة، 1987؛ المغيدي، 1998):

1.تقديم الخبرات التي تؤهل الطالب المعلم لأداء مهامه في الحياة المدرسية، وبناء الثقة والعزيمة في شخصيته.
2.ترجمة المبادئ والمفاهيم التربوية إلى واقع يُطبق.

3.إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف مكونات بيئة مهنة التدريس، وتكوين اتجاهات نحوها، والتعرف على قدراته التدريسية.

4.تنمية مهاراته الذاتية والتعرف على خصائص ومشكلات المتعلمين والتفاعل معها بما يناسبها.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

5.تعلم المهارات في تقويم أنشطته التدريسية ومهاراته في إدارة الصف الدراسي، وفاعلية الاتصال التربوي فيما بينه وبين المعلمين والمتعلمين.

6.الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين والمعلمين في مؤسسة التطبيق.

7.التعرف على الجو الاجتماعي في مؤسسة التطبيق وتحقيق التكامل الأكاديمي والمهني.

8.توفير الفرصة لإتقان المهارات الأساسية للتدريس بكفاءة ومعايشة الواقع التعليمي برمته.

9.تهيئة الطلبة للانتقال الناجح من طور الطلبة الدارسين إلى طور الطلبة العاملين.

واجبات الطالب المعلم

أمكن للباحث بعد مطالعة الأدبيات المتعلقة بالتربية العملية حصر واجبات الطالب المعلم – والتي لا تختلف عن واجبات المعلم– فيما يأتي (محمود، 1983؛ المغيدي، 1998):

1.التعرف على الأهداف العامة لمؤسسة التطبيق، والأهداف الخاصة بمادة تخصصه حتى يسعى لتحقيقها.
2.التعرف على إمكانات مؤسسة التطبيق من قوة بشرية ونوعيتها واختصاصها، وكذلك من قاعات ومعامل وأجهزة وأدوات وأفنية ومساحات مزروعة وغيرها.

3.التعرف على السياسة التي تتبعها مؤسسة التطبيق في تنظيم اليوم الدراسي، وفي التعامل مع المتعلمين وحصر الغائبين، وفي معاقبة المهملين والمشاغبين.

4.المساهمة في مختلف الأنشطة التربوية بمؤسسة التطبيق تبعاً لقدراته الشخصية.

5.المساهمة في حل المشكلات الطارئة كالتدريس في الحصص التي يتغيب عنها معلموها مع الحرص على تقديم مادة ثقافية أو علمية مفيدة في مثل تلك الحصص.

6.المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين.

دور المشرف التربوي في التربية العملية

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

يلعب المشرف التربوي دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف التربية العملية بشكل دقيق باعتباره المسئول الأول عن تنفيذ برنامج التربية العملية بمؤسسة التطبيق، وأمكن للباحث بعد مطالعة الأدبيات المتعلقة بالتربية العملية حصر واجبات المشرف التربوي فيما يأتي (الشربيني، 1974؛ موسى، 1988):

1.ترجمة برنامج التربية العملية للشخصيات المسئولة بمؤسسة التطبيق مثل المدير والمعلمين والمشرفين وهيئة التدريس، ومساعدتهم على فهم أهداف ومبادئ تنظيمها، وما يعنيه البرنامج من علاقات وواجبات ومسؤوليات، وذلك عن طريق عقد الاجتماعات المنتظمة معهم ومع الطلبة المعلمين.

2.المساعدة في تحديد واجبات الطلبة المعلمين، ومتابعة تقدمهم بانتظام.

3. التنسيق مع إدارة مؤسسة التطبيق في توزيع الطلبة المعلمين على الصفوف الدراسية ومتابعتهم.

4.موجه في عملية اكتساب الطلبة المعلمين لخبرات التدريس حيث يلعب دوراً ملموساً في إيجاد المناخ الضروري لاكتساب تلك الخبرات.

5.ملاحظة تدريس الطلبة المعلمين وتقديم الاستشارات الضرورية والتي تساعد على تغيير الممارسات التدريسية الخاطئة.

6.تقويم الطلبة المعلمين، وتقويم برنامج التربية العملية بوجه عام.

7.الاشتراك مع الأساتذة المشرفين من الكلية في بحث وتطوير برنامج التربية العملية.

دور المعلم المتعاون في التربية العملية

يقوم المعلم المتعاون بدور الخبير المساعد للطالب المعلم، وأمكن للباحث بعد مطالعة الأدبيات المتعلقة بالتربية العملية حصر واجبات المعلم المتعاون فيما يأتي (البغدادي، 1983؛ المغيدي، 1998):

1.تقديم النموذج العملي للتدريس الذي يشاهده الطالب المعلم في بداية برنامج التربية العملية.

2.المساهمة في الإشراف على الطلبة المعلمين مع المشرف التربوي وتوجيههم.

3.المساهمة في تقييم الطلبة المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

4.حضور الاجتماعات الدورية مع المشرف التربوي.

5.تقديم تقارير بالمشكلات التي تعوق التربية العملية في مجال التخصص.

دور مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية

يتوقف نجاح أي برنامج للتربية العملية على تعاون إدارة مؤسسة التطبيق؛ فكلما كان المدير واعياً ومدركاً لأهمية التربية العملية في إعداد معلمي المستقبل كلما نجح البرنامج في تحقيق أهدافه، وأمكن للباحث بعد مطالعة الأدبيات المتعلقة بالتربية العملية حصر واجبات مدير مؤسسة التطبيق فيما يأتي (حسان، 1992؛ المغيدي، 1998):

1.اختيار أصلح العناصر من بين المعلمين في مؤسسته لكي يتعاونوا مع طلبة التربية العملية.

2.إعداد معلمي مؤسسته لاستقبال طلبة التربية العملية بإعطائهم فكرة عن الأهداف المنشودة من وراء تدريبهم، وكيف يقدمون المساعدة لهم في حل ما يواجههم من مشكلات.

3.إمداد طلبة التربية العملية بالكتب الدراسية التي تساعدهم على تحضير دروسهم.

4.إعداد مكان يلتقي فيه المشرف التربوي مع طلبة التربية العملية.

5.تشجيع الطلبة المعلمين على بذل المزيد من الجهد والاستفادة من فترة التدريب قدر الإمكان.

6.تهيئة كافة إمكانات المؤسسة من معامل ومكتبة وتقنيات تربوية ... وغيرها للطلبة المعلمين.

7.متابعة حضور الطلبة المتدربين وانصرافهم وتوقيعهم بذلك في السجلات الخاصة بذلك.

8.وضع خطة بالحصص التي يتولى المتدربون القيام بها بالتعاون مع المعلم المتعاون.

9.متابعة اشتراك الطلبة المتدربين في الأنشطة المختلفة وطابور الصباح وتوفير سبل هذه المشاركة.

10.تقييم الطلبة المعلمين من الناحية الإدارية.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

الدراسات السابقة

أشارت الدراسات السابقة في مجملها إلى أهمية برنامج التربية العملية والذي يشكل العمود الفقري في برنامج إعداد المعلم، وفيما يلي نعرض لأهم هذه الدراسات:

أشارت نتائج دراسة هيكا (Hicka,1969) إلى أن المعلم المتعاون يلعب دوراً هاماً في صقل مواهب الطالب المعلم وإكسابه بعض المهارات الخاصة بتنفيذ الدروس، ويعد المعلم المتعاون مشرفاً مقيماً. وقد أوصت نتائج الدراسة على ضرورة الاهتمام بالمعلم المتعاون ووضعه في أولويات برنامج التربية العملية قبل بداية التطبيق.

وهدفت دراسة (الحريقي، 1989) إلى التعرف على مواطن الضعف والقوة في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الملك فيصل، ومن أهم نتائجها:

1.أن (64 %) من أفراد العينة يرون أن الإشراف الإداري في الكلية قد أسهم في تحقيق أهدافها.

2.ويرى (68 %) من الطلبة أن حصص التربية العملية غير كافية.

3.وأن (65 %) من الطلاب، و(51 %) من الطالبات يرون أن إعدادهم الأكاديمي والتربوي لم يكن مناسباً لتحقيق أهداف التربية العملية.

4.وأكد (66 %) من الطلاب، و(54 %) من الطالبات أن مساعدة المعلم المتعاون أسهمت في تحسين أدائهم الوظيفي.

وهدفت دراسة (غوني، 1990) إلى معرفة بعض العوامل المرتبطة بمستوى أداء طلبة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ومعرفة بعض العوامل التي تعيقهم وتحد من كفاءتهم، وكان من أهم نتائجها:

1.عدم تفرغ الطالب المعلم أثناء التربية العملية.

2.عدم توافر الإمكانات والعوامل المساعدة على تحسين الأداء.

3.عدم تعاون إدارة مدرسة التطبيق مع الطالب.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

وهدفت دراسة (حسان، 1992) إلى التعرف على التربية العملية في دول الخليج العربي: واقعها، وتطلعاتها، وكان من أهم نتائجها:

1.أن للتربية العملية دوراً في تنمية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

2.أكد (70 %) من أفراد العينة استفادتهم من التربية العملية.

3.معاناة كلية الإعداد من تزايد أعداد الطلبة المتدربين، إضافة إلى عدم رغبة مدارس التطبيق فيهم.

4.معاناة مدرسة التطبيق من إعادة الجدولة أثناء تدريب الطالب المعلم، مما يؤدي إلى إرباك الدراسة والإدارة والمعلمين.

5.تزايد الأعباء على عضو هيئة التدريس وصعوبة التوافق بين ساعات التربية العملية وجدول التدريس بالكلية يكون عائقاً للمشرفين من متابعة طلبتهم بانتظام.

وتناولت دراسة (القحطاني، 1994) دور المعلم المتعاون وأثره في إعداد الطالب المتدرب أثناء التطبيق العملي، وانتهت نتائجها إلى ما يلي:

1.أن المعلم المتعاون له دور متوسط نسبياً خاصة في تقديم الخبرات التعليمية الضرورية والمهارات التدريسية.
2.له دور واضح في إكساب الطالب المعلم مهارات إدارة الصف المدرسي، وتقويم الطلبة.

3.له دور واضح في تقديم يد العون والمساعدة في التعريف بإدارة مؤسسة التطبيق ونظامها واختباراتها.

وعلى الرغم من ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى بعض جوانب القصور في المعلم المتعاون قد تعود إلى:

1.عدم معرفة المعلم المتعاون بالدور الذي يجب أن يقوم به.

2.عدم رغبة الطالب المعلم في متابعة المعلم المتعاون. وبالرغم من ذلك فقد وجد أن المعلم المتعاون له تأثير على الطالب المعلم في تنمية مهارات إدارة الصف ونظام الفصل وكيفية التعامل مع الطلبة.

وهدفت دراسة (شاهين، 2007) إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة، شملت: أهداف

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

البرنامج وخطواته، وأدوار إدارة المدرسة، وأدوار المعلم المتعاون. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر، وخصوصيات المجتمع الفلسطيني، مع ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من: المشرف، والطالب، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، مع التأكيد على ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقة بالبرنامج وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف.

وهدفت دراسة (الجعافرة والقطاونة، 2011) إلى تعرف واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخريجين، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثان بإعداد استبيان تكون من (74) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المشرف التربوي، المعلم المتعاون، إدارة المدرسة المتعاونة، ومدى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التعليمية خلال فترة التطبيق. أظهرت الدراسة أن التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وقد احتلّ مجال المشرف التربوي المرتبة الأولى، وبدرجة فاعلية مرتفعة، بينما احتلّ مجال إدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة، وبدرجة فاعلية ضعيفة، وقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة، حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة، تعزى للمعدل التراكمي ولصالح فئة الممتاز، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائجها.

وهدفت دراسة (عياد، 2013) إلى تعرف واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية بفلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين (تعليم العلوم). استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة حيث تكون من (62) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: تعاون مدرسة التدريب، وفاعلية المشرف الجامعي، وتقويم الطلبة المعلمين في التربية العملية، ومناسبة المحتوى النظري للحاجات التطبيقية بالمدارس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسطات مجالات الدراسة تُرتب تنازلياً كما يلي: فاعلية المشرف التربوي، مناسبة المحتوى النظري، تعاون مدرسة التدريب، تقويم الطلبة المعلمين في التربية العملية.

وهدفت دراسة (الزيدي، 2016) إلى تقويم برنامج التربية العملية، لطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، من وجهة نظر الطلبة المعلمين. استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع، تخصص لغة عربية، في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، للعام الدراسي (2014/ 2015) للفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (66) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أداة الدراسة المستعملة استبيان مكون من (59) فقرة تم التحقق من صدقه وثباته، وقد تضمن البرنامج المجالات الآتية: مشرف التربية العملية (المشرف التربوي)، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة، المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التربية العملية. وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي:

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

1.قيام مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) والمعلمون المتعاونون بالمهام المطلوبة منهم؛ إذ حصل مجالهما على درجة التوافر.

2.وجود تقصير في مجال (مدير المدرسة المتعاونة) و(المدرسة المتعاونة) و(إجراءات برنامج التربية العملية)؛ إذ نالت المجالات على درجة التوافر إلى حد ما.

وقد تبوأ مجال تقويم مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة المتعاونة.

وهدفت دراسة (Abu Omar, Rima A. et al, 2018) إلى تقويم التربية العملية في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة الحسين بن طلال (AHU) بالأردن. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والذي فيه استكمل (35) من الطلبة المعلمين الاستبيان. وكان المشاركون من الطلبة المعلمين مسجلين في التربية العملية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/ 2017. تكون الاستبيان من (40) بند جمعت في أربعة محاور ضمت: دور مشرف التربية العملية، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير المدرسة المتعاونة، والكفايات المهنية. وأظهرت النتائج أن المشاركين كانوا راضيين عن سير التربية الميدانية. وبينت النتائج أن متوسطات استجابات المشاركين على المحاور الأربعة كانت بالترتيب التنازلي التالي: الكفايات المهنية (4.56)، دور مشرف التربية العملية (4.55)، دور مدير المدرسة المتعاونة (4.36)، ودور المعلم المتعاون (4.28). وبناءً على النتائج، أوصى الباحثون أن يزود مشرفو التربية العملية الطلبة المتدربين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة بدليل يوضح مسئوليات كل طرف في التربية العملية. بالإضافة إلى، يجب أن يتأكد المعلمون المتعاونون ومديرو المدارس المتعاونة أن الطلبة المعلمين على دراية بنظم وقوانين عمل المدرسة. علاوة على ذلك، يجب أن يكون مديرو المدارس المتعاونة على وعي بحاجات الطلبة المعلمين من خلال عقد مقابلة أسبوعية معهم لتحديد المشكلات التي يمكن أن تقابلهم أثناء تدريبهم وإيجاد الحلول الملائمة لتلك المشكلات.

تعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة نجد أن هناك تنوعاً في تركيز كل منها على عناصر التربية العملية؛ فعلى سبيل المثال:

اهتمت دراسات (الحريقي، 1989) و(غوني، 1990) و(حسان، 1992) بالمعوقات التي يواجهها الطالب المعلم. واهتمت دراسة (الكثيري، 1987) بدور المشرف التربوي. وركزت دراسة هيكا (Hicka,1969)

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

ودراسة (القحطاني، 1994) على المعلم المتعاون الذي يلعب دوراً كبيراً لا يستهان به في إكساب الطالب المعلم الكثير من المهارات وسلوكيات التدريس أثناء التفاعل بينه وبين الطالب المعلم في مؤسسة التطبيق. وشملت دراسة (شاهين، 2007) محاور هي: أهداف البرنامج وخطواته، وأدوار إدارة المدرسة، وأدوار المعلم المتعاون. وشملت دراسة (الجعافرة والقطاونة، 2011) أربعة مجالات هي: المشرف التربوي، المعلم المتعاون، إدارة المدرسة المتعاونة، ومدى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التعليمية خلال فترة التطبيق. وركزت دراسة (عياد، 2013) على أربعة مجالات هي: تعاون مدرسة التدريب، وفاعلية المشرف الجامعي، وتقويم الطلبة المعلمين في التربية العملية، ومناسبة المحتوى النظري للحاجات التطبيقية بالمدارس. واهتمت دراسة (الزيدي، 2016) بالأبعاد التالية: مشرف التربية العملية (المشرف التربوي)، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة، المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التربية العملية. بينما ركزت دراسة (المغيدي، 1998) على أبعاد أربعة لبرنامج التربية العملية؛ وهي المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، بالإضافة إلي ورشة خاصة بالتربية العملية تعقد أسبوعياً في كلية التربية جامعة الملك فيصل. واهتمت دراسة (Abu Omar, Rima A. et al, 2018) بأربعة محاور ضمت: دور مشرف التربية العملية، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير المدرسة المتعاونة، والكفايات المهنية. في حين اهتمت الدراسة الحالية بالجانب التطبيقي في برنامج التربية العملية وتحديداً الأبعاد الثلاثة الفاعلة في عملية التطبيق (المشرف التربوي، المعلم المتعاون، مدير مؤسسة التطبيق) وتفاعلها مجتمعة في إنجاح برنامج التربية العملية في كلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار، كما اهتمت الدراسة عمداً بالأقسام العشر للكلية للبحث عن نواحي القوة والضعف بصورة تفصيلية، كما تجاوز نطاق المدارس المتعاونة فضم معها رياض أطفال، ودور رعاية ومؤسسات لذوي الاحتياجات الخاصة وأطلق عليها مجتمعة مؤسسة التطبيق.

وبينما أُجريت دراستا (الحريقي، 1989) و(غوني، 1990) في المملكة العربية السعودية، وأُجريت دراستا (شاهين، 2007)، (عياد، 2013) بفلسطين، وأُجريت دراستا (الجعافرة والقطاونة، 2011)، (Abu Omar, Rima A. et al, 2018) بالأردن، وأُجريت دراسة (الزيدي، 2016) بالعراق، وأُجريت دراسة (حسان، 1992) على بعض دول الخليج العربي، أُجريت الدراسة الحالية بالبيضاء بليبيا.

وفي حين بلغ عدد أفراد العينة في دراسة (الزيدي، 2016) (66) ، وفي دراسة (Abu Omar, Rima A. et al, 2018) (35)، بلغت عينة الدراسة الحالية (103) من الطلبة المعلمين.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

وكان منهج الدراسة في الدراسات السابقة جميعها، المنهج الوصفي، وكان أداة الدراسة الاستبيان، وكذلك الدراسة الحالية.

وقد تمثلت جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث والوسائل الإحصائية التي تلاءمه، وإعداد أداة الدراسة، وكذلك في تفسير النتائج.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي والتحليلي؛ حيث أن هذا البحث يعتمد على وجهات نظر الطلبة المعلمين نحو فاعلية تطبيق برنامج التربية العملية بكلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتخاذ الإجراءات التالية:

1.أداة القياس (استبيان تقويم برنامج التربية العملية)

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والمقاييس التي تم تصميمها في مجال التربية العملية في بناء بنود استبيان هذه الدراسة. وقد تم تقسيم استبيان الدراسة إلى ثلاثة أبعاد رئيسة؛ حيث يمثل البعد الأول تقويم دور المشرف التربوي، ويتكون هذا البعد من (15) بنداً. ويمثل البعد الثاني تقويم دور المعلم المتعاون، ويتكون هذا البعد من (15) بنداً. ويمثل البعد الثالث تقويم دور مدير مؤسسة التطبيق، ويتكون هذا البعد من (15) بنداً أيضاً. وتتم الاستجابة على بنود الاستبيان الكلية من خلال ميزان ثلاثي التدرج يبدأ من: موافق بدرجة عالية (تعطى 3 درجات)، ثم موافق بدرجة متوسطة (تعطى درجتان)، وينتهي إلى موافق بدرجة منخفضة (تعطى درجة واحدة فقط). وتتراوح درجات كل بعد من (15- 45) درجة بمتوسط فرضي (30) درجة؛ إضافة إلى هذا تم صياغة بعض بنود الاستبيان بصورة ايجابية وبعضها الآخر بصورة سلبية ، وتتراوح درجات الاستبيان ككل من (45- 135) درجة بمتوسط فرضي (90) درجة، وتتراوح درجات كل بند من بنود الاستبيان من (1- 3) درجة بمتوسط فرضي قدره درجتان.

2.صدق الأداة

تم التأكد من صدق بنود الاستبيان ومدى تمثيلها لأبعاد التربية العملية المتمثلة في: المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير مؤسسة التطبيق، بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية– البيضاء جامعة

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

عمر المختار والقائمين بالإشراف على الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بهدف التأكد من مدى صدق الاستبيان وهل يقيس فعلاً ما يراد قياسه؟ وتم أخذ الملاحظات من قبل المحكمين بعين الاعتبار والتي تمثل معظمها في تعديل بعض العبارات حتى وصل الاستبيان إلى صورته النهائية.

3.ثبات الأداة

تم حساب ثبات استبيان تقويم تطبيق برنامج التربية العملية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط من القيم الخام، وذلك بإعادة تطبيق الاستبيان على عينة قدرها (10) من الطلبة المعلمين بفارق زمني قدره أسبوعان. وكان معامل الارتباط (0.88) مما يشير إلى درجة عالية لثبات الاستبيان.

4.عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (103) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين بكلية التربية– البيضاء جامعة عمر المختار تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية منتظمة. ويوضح جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص الدراسي.

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص الدراسي

م	القسم العلمي	العينة	المجتمع	نسبة التمثيل %
1	اللغة العربية	3	4	75
2	الدراسات الإسلامية	6	10	60
3	التربية الفنية	2	3	66.67
4	الحاسوب	6	10	60
5	الرياضيات	9	10	90
6	التربية الخاصة	14	38	36.84
7	رياض الأطفال	14	38	36.84
8	الأحياء	14	44	31.81
9	اللغة الإنجليزية	16	45	35.56
10	معلم الفصل	19	32	59.38
	المجموع	103	234	44.02

وقد مثلت عينة الدراسة نسبة (44.02 %) من مجموع طلبة التربية العملية في الفصل الدراسي الأول 2017/ 2018.

5. المعالجة الإحصائية:

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

للإجابة عن تساؤلات الدراسة طبقت المعالجات والطرائق الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وصنفت المتوسطات والنسب المئوية في ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وفقاً للجدول التالي:

جدول (2): التقدير المقابل لمدى المتوسط الحسابي والنسبة المئوية

التقدير	مدى النسبة المئوية	مدى المتوسط الحسابي		
		لكل بند من بنود الاستبيان (المتوسط الفرضي= 2)	الاستبيان بصورة كلية (المتوسط الفرضي= 90)	لكل محور من محاور الاستبيان (المتوسط الفرضي= 30)
منخفض	%55.56 -%33.33	1.67 -1	75 -45	25 -15
متوسط	ما فوق 55.56- 77.78	ما فوق 1.67- 2.35	ما فوق 75- 105	ما فوق 25- 35
مرتفع	ما فوق 77.78- 100	ما فوق 2.35- 3	ما فوق 105- 135	ما فوق 35- 45

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً– للإجابة عن التساؤل الأول للدراسة والذي ينص على: ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية؟

جدول (3): نتائج مجملة لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية

م	التخصص العلمي	المتوسط الحقيقي (المتوسط الفرضي= 30)	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1	اللغة العربية	32.67	72.6	متوسط	10
2	الدراسات الإسلامية	39.33	87.4	مرتفع	5
3	التربية الفنية	41	91.11	مرتفع	2
4	الحاسوب	39.83	88.51	مرتفع	4
5	الرياضيات	42.11	93.58	مرتفع	1
5	التربية الخاصة	37.21	82.69	مرتفع	8
7	رياض الأطفال	36.64	81.42	مرتفع	9
8	الأحياء	37.79	83.98	مرتفع	6
9	اللغة الإنجليزية	37.38	83.07	مرتفع	7
10	معلم الفصل	40.05	89	مرتفع	3
	متوسط المتوسطات	38.4	85.33	مرتفع	

شكل (1): رسم بياني لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

بصورة مجملة يشير جدول (3)، شكل (1) إلى أن الطلبة المعلمين بقسم الرياضيات هم أعلى الأقسام تقديراً لقيام المشرف التربوي بدوره في التربية العملية بتقدير مرتفع (93.58 %) ويمكن تفسير ذلك بتواجد مشرف تربوي ذو خبرة طويلة بدرجة أستاذ مساعد تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات، يليهم الطلبة المعلمين بقسم التربية الفنية بتقدير مرتفع (91.11 %) بينما كان أدنى الأقسام تقديراً لقيام المشرف التربوي بدوره هم الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية بتقدير متوسط (72.6 %) وربما يعزي ذلك إلى عدم التخصص التربوي للمشرفين التربويين، أو أن هناك أعباء زائدة على المشرف التربوي تعوقه عن متابعة طلبته بانتظام. أما تقدير الطلبة المعلمين بصورة كلية لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية فكان مرتفعاً (85.33 %) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الجعافرة، والقطاونة، 2011)، (الزيدي، 2016)، (Abu Omar, Rima A. et al, 2018).

جدول (4): نتائج تفصيلية لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور المشرف التربوي في التربية العملية (%)

المشرف التربوي	اللغة العربية	الدراسات الإسلامية	التربية الفنية	الحاسوب	الرياضيات	التربية الخاصة	رياض الأطفال	الأحياء	اللغة الإنجليزية	معلم الفصل	المتوسط	الترتيب
1. دائم الزيارة لي في مؤسسة التطبيق	55.56	88.89	100	66.67	92.59	85.71	80.95	71.43	81.25	98.25	82.13	11
2. يوضح لي البنود التي على أساسها يتم تقييمي	88.89	88.89	100	88.89	96.3	85.71	73.81	85.71	85.42	91.23	88.49	6
3. يحث إدارة المؤسسة على توفير المناخ الأفضل للتربية العملية	55.56	83.33	100	83.33	88.89	76.19	71.43	64.29	70.83	73.68	76.75	14
4. يحث المعلم المتعاون على تقديم المساعدة للطلبة المعلمين	77.78	94.44	100	100	96.3	78.57	85.71	85.71	79.17	77.19	87.49	8
5. يتركني بمفردي في مواجهة مشكلات التربية العملية	55.56	66.67	83.33	77.77	70.37	80.95	61.9	78.58	77.08	66.67	71.89	15
6. يعاملني باحترام	77.78	100	100	100	100	85.71	88.1	100	93.67	98.25	94.35	1
7. يركز على سلامة صياغتي لأهداف الدرس	66.67	100	83.33	94.44	100	83.33	88.1	85.71	93.67	94.74	89	4
8. يوضح لي جميع ما هو مطلوب مني	88.89	94.44	83.33	88.89	96.3	90.48	92.86	90.48	85.42	98.25	90.93	3
9. يعطني ملاحظات تساعدني في تطوير الأساليب التعليمية التعلمية التي أستخدمها	88.89	94.44	100	94.44	96.3	90.48	83.33	88.1	83.33	96.49	91.58	2
10. يناقش وجهة نظري ويبين لي جوانب الصواب والخطأ فيها	88.89	94.44	100	88.89	96.3	83.33	78.57	83.33	87.5	85.96	88.72	5
11. يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين	55.56	88.89	66.67	94.44	92.59	76.19	88.1	78.57	83.33	89.47	81.38	12
12. يبدي ملاحظات بطريقة محببة	66.67	83.33	100	88.89	92.59	83.33	78.57	83.33	79.17	94.74	85.05	9
13. يحثني على الابتكار في طريقة تحضير الدرس	66.67	88.89	66.67	88.89	96.3	85.71	80.95	78.57	79.17	91.23	82.31	10
14. يطلع على دفتر تحضيري	77.78	83.33	83.33	83.33	100	85.71	78.57	88.1	89.58	94.74	78.11	13
15. يوضح لي الأخطاء التي أقع فيها أثناء تواجده في مؤسسة التطبيق	77.78	83.33	100	94.44	96.3	76.19	90.48	92.86	77.08	94.74	88.32	7

مرتفع متوسط منخفض

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

وبصورة تفصيلية يشير جدول (4) إلى أن أعلى تقدير لعينة البحث لبنود الاستبيان كان البند (6: يعاملني باحترام) بتقدير مرتفع (94.35 %) مما يشير إلى أهمية أن يشعر الطالب المعلم بالاحترام أولاً من قِبل المشرف التربوي حتى يتقبل أي توجيه منه، يليه البند (9: يعطني ملاحظات تساعدني في تطوير الأساليب التعليمية التعلمية التي أستخدمها) بتقدير مرتفع (91.58 %) مما يشير إلى أهمية إلمام المشرف التربوي بمبادئ طرق التدريس، بينما كان أدنى تقدير لعينة البحث لبنود الاستبيان كان للبند (5: يتركني بمفردي في مواجهة مشكلات التربية العملية) بتقدير متوسط (71.89 %) مما يشير إلى أنه أحياناً ما يتناسى المشرف التربوي أنه يتعامل مع طالب معلم ويتعامل معه كمعلم ويكتفي بوظيفة التقييم وهو ما لا ينبغي أن يكون فلا يُترك الطالب المعلم بمفرده يصارع واقعاً قد يؤدي إلى ما لا يُحمد عقباه.

وبصورة أكثر تفصيلاً وسنركز هنا على مواطن القصور حيث يشير جدول (4) إلى أن تقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (1: دائم الزيارة لي في مؤسسة التطبيق) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لقسمي الحاسوب والأحياء (66.67 %)، (71.43 %) على الترتيب، ويمكن أن يكون تزايد الأعباء على عضو هيئة التدريس وصعوبة التوافق بين ساعات التربية العملية وجدول التدريس بالكلية عائقاً للمشرفين من متابعة طلبتهم بانتظام ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (حسان، 1992). وتقدير الطلبة المعلمين بقسم رياض الأطفال للبند (2: يوضح لي البنود التي على أساسها يتم تقييمي) متوسط (73.81 %) ويمكن أن يكون ذلك نتيجة الغفلة عن أهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (3: يحث إدارة المؤسسة على توفير المناخ الأفضل للتربية العملية) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام التربية الخاصة ورياض الأطفال والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (76.19 %)، (71.43 %)، (64.29 %)، (70.83%)، (73.68 %) على الترتيب ويمكن أن يكون ذلك نتيجة عدم الوعي بأهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بقسمي اللغة العربية ومعلم الفصل للبند (4: يحث المعلم المتعاون على تقديم المساعدة للطلبة المعلمين) متوسط (77.78 %)، (77.19 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (5: نفي يتركني بمفردي في مواجهة مشكلات التربية العملية) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والحاسوب والرياضيات ورياض الأطفال واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (66.67 %)، (77.77 %)، (70.37 %)، (61.9 %)، (77.08 %)، (66.67 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (6: يعاملني باحترام) متوسط (77.78 %) حيث يمكن أن يرى الطالب المعلم في قلة زيارة المشرف التربوي له

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

وتركه بمفرده في مواجهة مشكلات التربية العملية قلة احترام له. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (11: يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لقسمي التربية الفنية والتربية الخاصة بالنسبتين (66.67 %)، (76.19 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (12: نفي يبدي ملاحظات بطريقة محبطة) متوسط (66.67 %) ويتفق ذلك مع بقية التقديرات المنخفضة والمتوسطة للبنود السابقة. وتقدير الطلبة المعلمين بقسمي اللغة العربية والتربية الفنية للبند (13: يحثني على الابتكار في طريقة تحضير الدرس) متوسط بنسبة (66.67 %) لكليهما وربما يُعزى ذلك إلى افتقاد المشرف للتخصص التربوي ومبادئ طرق التدريس. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (14: يطلع على دفتر تحضيري) متوسط (77.78 %) ويتفق ذلك مع البند السابق. وأيضاً تقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والتربية الخاصة واللغة الإنجليزية للبند (15: يوضح لي الأخطاء التي أقع فيها أثناء تواجده في مؤسسة التطبيق) متوسط بنسب (77.78 %)، (76.19 %)، (77.08 %) على الترتيب وربما يعزى ذلك إلى عدم إدراك أهميته.

ثانياً– للإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة والذي ينص على: ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية؟

جدول (5): نتائج مجملة لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية

م	التخصص العلمي	المتوسط الحقيقي (المتوسط الفرضي= 30)	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1	اللغة العربية	32.67	72.6	متوسط	8
2	الدراسات الإسلامية	38.67	85.93	مرتفع	1
3	التربية الفنية	36.5	81.11	مرتفع	3.5
4	الحاسوب	37.33	82.96	مرتفع	2
5	الرياضيات	27.67	61.49	متوسط	10
6	التربية الخاصة	34.93	77.62	متوسط	6
7	رياض الأطفال	36.71	81.58	مرتفع	5
8	الأحياء	36.5	81.11	مرتفع	3.5
9	اللغة الإنجليزية	34.31	76.24	متوسط	7
10	معلم الفصل	31.95	71	متوسط	9
	متوسط المتوسطات	34.95	77.16	متوسط	

شكل (2): رسم بياني لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

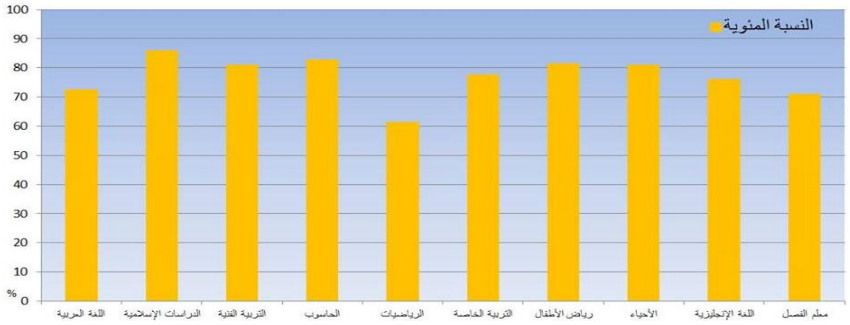

بصورة مجملة يشير جدول (5)، شكل (2) إلى أن الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية هم أعلى الأقسام تقديراً لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية بتقدير مرتفع (85.93 %)، يليه الطلبة المعلمين بقسم الحاسوب بتقدير مرتفع (82.96 %) وربما يرجع ذلك إلى تمتع المعلمين المتعاونين بكفايات مهنة التدريس بصورة مرتفعة، بينما كان أدنى الأقسام تقديراً لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية هم الطلبة المعلمين بقسم الرياضيات بتقدير متوسط (61.49 %) وربما يرجع ذلك أيضاً إلى افتقاد المعلمين المتعاونين لكثير من كفايات مهنة التدريس. أما تقدير الطلبة المعلمين بصورة كلية لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية فكان متوسطاً (77.16 %) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القحطاني، 1994)، بينما تختلف مع نتائج دراستي (الزيدي، 2016)، (Abu Omar, Rima A. et al, 2018)؛ حيث التقدير مرتفع لدور المعلم المتعاون في التربية العملية.

جدول (6): نتائج تفصيلية لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور المعلم المتعاون في التربية العملية (%)

المعلم المتعاون	اللغة العربية	الدراسات الإسلامية	التربية الخاصة	التربية الفنية	الحاسوب	الرياضيات	التربية الفنية	رياض الأطفال	الأحياء	اللغة الإنجليزية	معلم الفصل	المتوسط	الترتيب
1. يحرص على تعريفي بما يتوافر في المؤسسة من مصادر وأنشطة للتعلم	77.78	77.77	66.67	83.33	77.77	48.14	85.71	76.19	85.71	70.83	68.42	75.17	10
2. يقدم درساً عملياً نموذجياً في بداية فترة التربية العملية	77.78	72.22	50	77.77	55.56	78.57	83.33	69.05	69.05	68.75	57.89	69.09	12
3. يثني عليّ أمام المعلمين ومدير المؤسسة	55.56	83.33	83.33	50	72.22	48.14	50	76.19	64.29	58.33	73.68	66.51	14
4. يتابع أدائي بعناية	66.67	94.44	66.67	83.33	83.33	59.26	73.81	83.33	78.57	75	63.16	74.42	11
5. متمكن من مادة تخصصه	88.89	100	66.67	77.77	77.77	55.56	88.1	78.57	97.62	83.33	77.19	81.37	6
6. يمتلك القدرة على التوجيه	66.67	88.89	83.33	77.77	59.26	83.33	83.33	85.71	95.24	77.08	68.42	78.57	7
7. يبذل جهداً في تهيئة الظروف التي تمكنني من التدريس بطريقة فعالة	55.56	83.33	88.89	100	83.33	62.96	76.19	80.95	73.81	75	68.42	75.96	9
8. يثق في قدراتي كمعلم	66.67	88.33	83.33	100	94.44	74.07	76.19	85.71	80.95	83.33	82.46	81.55	5
9. يبخل عليّ بالنصح والإرشاد	77.78	88.89	88.89	100	88.89	74.07	78.57	85.71	85.71	75	87.72	84.23	3
10. يحث المتعلمين على حسن معاملتي	77.78	94.44	88.89	100	88.89	70.37	80.95	85.71	83.33	66.67	73.68	82.18	4
11. يحثني على الابتكار في التدريس	77.78	94.44	83.33	83.33	77.77	62.96	80.95	85.71	69.05	83.33	70.18	78.55	8
12. يطلع على دفتر تحضيري	55.56	88.89	50	50	61.11	40.74	69.08	78.57	76.19	83.33	59.65	66.31	15
13. يتعامل معي باحترام	88.89	100	100	100	100	77.77	85.71	95.24	92.86	89.58	91.23	92.13	1
14. يستغلني في أداء بعض الأعمال الروتينية	100	77.77	83.33	83.33	94.44	88.89	83.33	71.43	100	75	89.47	86.37	2
15. يناقش معي في المشكلات التي تواجهني في التربية العملية	55.56	66.67	83.33	83.33	88.89	44.44	61.9	76.19	66.67	75	64.91	68.36	13

مرتفع متوسط منخفض

وبصورة تفصيلية يشير جدول (6) إلى أن أعلى تقدير لعينة البحث لبنود الاستبيان كان البند (13: يتعامل معي باحترام) بتقدير مرتفع (92.13 %) مما يشير إلى أهمية أن يشعر الطالب المعلم بالاحترام أولاً من

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

قِبل المعلم المتعاون حتى يتقبل أي توجيه منه، يليه البند (14: نفي يستغلني في أداء بعض الأعمال الروتينية) بتقدير مرتفع (86.37 %) ويتفق ذلك مع نتيجة البند السابق، بينما كان أدنى تقدير لعينة البحث لبنود الاستبيان كان للبند (12: يطلع على دفتر تحضيري) بتقدير متوسط (66.31 %) مما يشير إلى عدم الوعي بأهمية ذلك وخصوصاً مع عدم الإلمام بمبادئ طرق التدريس.

وبصورة أكثر تفصيلاً وسنركز هنا على مواطن القصور حيث يشير جدول (6) إلى أن تقدير الطلبة المعلمين بقسم الرياضيات للبند (1: يحرص على تعريفي بما يتوافر في المؤسسة من مصادر وأنشطة للتعلم) منخفض (48.14 %)، ومتوسط لأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والحاسوب ورياض الأطفال واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (77.78 %)، (77.77 %)، (77.77 %)، (76.19 %)، (70.83 %)، (68.42 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى عدم الوعي بأهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بقسمي التربية الفنية والرياضيات للبند (2: يقدم درساً نموذجياً في بداية فترة التربية العملية) منخفض وبالنسبتين (50 %)، (55.56 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والحاسوب والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (77.78 %)، (72.22 %)، (77.77 %)، (69.05 %)، (68.75 %)، (57.89 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى عدم الوعي بأهمية ذلك أو نقص المقدرة على تقديم النموذج. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والرياضيات والتربية الخاصة للبند (3: يثني علىَ أمام المعلمين ومدير المدرسة) منخفض بنسبة (55.56 %)، (48.14 %)، (50 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام الحاسوب ورياض الأطفال والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (72.22 %)، (76.19 %)، (64.29 %)، (58.33 %)، (73.68 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى عدم الوعي بأهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والتربية الفنية والرياضيات والتربية الخاصة واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل للبند (4: يتابع أدائي بعناية) متوسط بنسب (66.67 %)، (66.67 %)، (59.26 %)، (73.81 %)، (75 %)، (63.16%) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى تزايد الأعباء على المعلم المتعاون. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم الرياضيات للبند (5: متمكن من مادة تخصصه) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام التربية الفنية والحاسوب ومعلم الفصل بنسب (66.67 %)، (77.77 %)، (77.19 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى افتقاد المعلم المتعاون لبعض كفايات المهنة. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والحاسوب والرياضيات واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل للبند (6: يمتلك القدرة على التوجيه) متوسط بنسب (66.67 %)،

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

(77.77%)، (59.26 %)، (77.08 %)، (68.42 %) على الترتيب ويتفق ذلك مع نتائج البند السابق. وتقدير الطلبة المعلمين بقسمي اللغة العربية للبند (7: يبذل جهداً في تهيئة الظروف التي تمكنني من التدريس بطريقة فعالة) منخفض (55.65 %)، ومتوسط لأقسام الرياضيات والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (62.96 %)، (76.19 %)، (73.81 %)، (75 %)، (68.42 %) على الترتيب ويتفق ذلك مع نتائج البندين السابقين. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والرياضيات والتربية الخاصة للبند (8: يثق في قدراتي كمعلم) متوسط بنسب (66.67 %)، (74.07 %)، (76.19 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية للبند (9: نفي يبخل عليّ بالنصح والإرشاد) متوسط بنسب (77.78 %)، (74.07 %)، (75 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل للبند (10: يحث المتعلمين على حسن معاملتي) متوسط بنسب (77.78 %)، (70.37 %)، (66.67 %)، (73.68 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والحاسوب والرياضيات والأحياء ومعلم الفصل للبند (11: يحثني على الابتكار في التدريس) متوسط بنسب (77.78 %)، (77.77 %)، (62.96 %)، (69.05 %)، (70.18 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والتربية الفنية والرياضيات للبند (12: يطلع على دفتر تحضيري) متوسط بنسب (55.56 %)، (50 %)، (40.74 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام الحاسوب والتربية الخاصة والأحياء ومعلم الفصل بنسب (61.11 %)، (69.08 %)، (76.19 %)، (59.65 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى افتقاد مبادئ طرق التدريس. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم الرياضيات للبند (13: يتعامل معي باحترام) متوسط (77.77 %). وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام الدراسات الإسلامية ورياض الأطفال واللغة الإنجليزية للبند (14: نفي يستغلني في أداء بعض الأعمال الروتينية) متوسط بنسب (77.77 %)، (71.43%)، (75 %) على الترتيب. وأيضاً كان تقدير الطلبة المعلمين بقسمي اللغة العربية للبند (15: يتناقش معي في المشكلات التي تواجهني في التربية العملية) منخفض بالنسبتين (55.56 %)، (44.44 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والتربية الخاصة ورياض الأطفال والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (66.67 %)، (61.9 %)، (76.19 %)، (66.67 %)، (75 %)، (64.91 %) على الترتيب أيضاً وربما ترجع نتائج البنود الثلاثة السابقة إلى عدم الوعي بأهميتها أو افتقاد المعلم المتعاون لبعض الكفايات.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

ثالثاً– للإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة والذي ينص على: ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية دور مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية؟

جدول (7): نتائج مجملة لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية

م	التخصص العلمي	المتوسط الحقيقي (المتوسط الفرضي= 30)	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1	اللغة العربية	27.67	61.49	متوسط	10
2	الدراسات الإسلامية	33.5	74.44	متوسط	4
3	التربية الفنية	32.5	72.22	متوسط	8
4	الحاسوب	32.67	72.6	متوسط	7
5	الرياضيات	36.11	80.24	مرتفع	3
6	التربية الخاصة	29.21	64.91	متوسط	9
7	رياض الأطفال	39.43	87.62	مرتفع	1
8	الأحياء	33.43	74.29	متوسط	5
9	اللغة الإنجليزية	33.38	74.18	متوسط	6
10	معلم الفصل	36.68	81.51	مرتفع	2
	متوسط المتوسطات	33.46	74.36	متوسط	

شكل (3): رسم بياني لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية

بصورة مجملة يشير جدول (7)، شكل (3) إلى أن الطلبة المعلمين بقسم رياض الأطفال هم أعلى الأقسام تقديراً لقيام مدير مؤسسة التطبيق بدوره في التربية العملية بتقدير مرتفع (87.62 %)، يليهم الطلبة المعلمين بقسم معلم الفصل بتقدير مرتفع (81.51 %)، بينما كان أدنى الأقسام تقديراً لقيام مدير مؤسسة التطبيق بدوره هم الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية بتقدير متوسط (61.49 %). أما تقدير الطلبة المعلمين

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

بصورة كلية لفعالية دور مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية فكان متوسطاً (74.36 %) وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجعافرة، والقطاونة، 2011) والذي يرى دوره متوسط الفعالية، ودراسة (الزيدي، 2016) والذي يرى تقصيراً في دور مدير مؤسسة التطبيق (التوافر إلى حد ما)، ودراسة (Abu Omar, Rima A. et al, 2018) والذي يرى دوره مرتفع الفعالية وربما يُعزى ذلك إلى افتقاد معظم مديرى مؤسسات التطبيق المتعاونين مع أقسام الكلية لكفايات الإدارة التربوية.

جدول (8): نتائج تفصيلية لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية دور مدير مؤسسة التطبيق في التربية العملية (%)

مدير مؤسسة التطبيق	اللغة العربية	الدراسات الإسلامية	التربية الفنية	الحاسوب	الرياضيات	التربية الخاصة	رياض الأطفال	الأحياء	اللغة الإنجليزية	علم النفس	المتوسط	الترتيب
1. يحرص على تعريفي بمعلمي المؤسسة وإداريها ومرافقها	55.56	72.22	66.67	77.77	85.19	69.05	88.1	57.14	68.75	71.93	71.24	9
2. يشرح لي الأنظمة والتعليمات التي تحكم سير المؤسسة	55.56	72.22	50	55.56	88.89	59.52	97.62	61.9	75	71.93	68.82	11
3. يوفر مكاناً مناسباً للطلبة المعلمين، يلتقون فيه المشرف التربوي	55.56	77.77	66.67	66.67	88.89	64.29	85.71	76.19	70.85	73.68	72.63	8
4. يعاملني وكأنني أحد معلمي المؤسسة	44.44	72.22	83.33	77.77	74.07	61.9	66.67	71.43	72.92	84.21	70.9	10
5. يمدني بالكتب المدرسية التي تساعدني في تحضير دروسي	33.33	66.67	33.33	72.22	100	52.38	66.67	50	47.92	78.95	60.15	15
6. يتواجد داخل المؤسسة خلال الدوام	66.67	77.77	83.33	77.77	81.48	66.67	90.48	83.33	87.5	94.74	80.97	3
7. يشجعني على بذل المزيد من الجهد والاستفادة من فترة التدريب قدر الإمكان	44.44	72.22	50	72.22	77.77	61.9	85.71	57.14	58.33	84.21	66.39	13
8. يثق في قدراتي كمعلم	55.56	83.33	66.67	83.33	70.37	66.67	88.1	69.05	68.75	84.21	73.6	7
9. يتابع حضور وانصراف الطلبة المعلمين	77.78	88.89	66.67	61.11	96.3	52.38	90.48	92.86	87.5	89.47	80.34	4
10. يرهقني بالأعمال الإدارية	100	88.89	100	94.44	100	88.1	95.24	97.62	81.25	92.98	93.85	1
11. يتناقش مع المشرف التربوي والمعلم المتعاون بشأن الطلبة المعلمين	55.56	61.11	66.67	61.11	59.29	59.52	90.48	71.43	81.25	77.19	68.36	12
12. يحث معلمي مؤسسة التطبيق على عدم التعاون مع الطلبة المعلمين	77.78	77.77	100	88.89	85.19	76.19	80.95	88.1	85.42	98.25	85.85	2
13. يتابع اشتراك الطلبة المعلمين فيالأنشطةالمختلفة وطابور الصباح	66.67	72.22	83.33	61.11	62.96	57.14	88.1	92.86	89.58	73.58	74.76	6
14. يمتدح الطلبة المعلمين أمام المشرف التربوي	66.67	66.67	66.67	72.22	51.85	52.38	85.71	69.05	58.33	66.67	65.62	14
15. يهتم بتطبيق القرارات الصادرة من إدارة التعليم	66.67	77.77	100	66.67	77.77	66.67	92.86	76.19	77.08	82.46	78.41	5

مرتفع متوسط منخفض

وبصورة تفصيلية يشير جدول (8) إلى أن أعلى تقدير لعينة البحث لبنود الاستبيان كان البند (10: نفي يرهقني بالأعمال الإدارية) بتقدير مرتفع (93.85 %) وربما يشير ذلك إلى درجة من الوعي لدى مديري مؤسسة التطبيق تحتم عدم إرهاق الطلبة المعلمين بالأعمال الإدارية حتى لا يؤدي ذلك إلى نتائج عكسية، يليه البند (12: نفي يحث معلمي مؤسسة التطبيق على عدم التعاون مع الطلبة المعلمين) بتقدير مرتفع (85.85%) ويتوافق ذلك مع نتائج البند (8)، بينما كان أدنى تقدير لعينة البحث لبنود الاستبيان كان للبند (5: يمدني بالكتب المدرسية التي تساعدني في تحضير دروسي) بتقدير متوسط (60.15 %) ويسهل تفسير ذلك في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والتي يصعب معها توفير الكتب المدرسية للمتعلمين أنفسهم.

وبصورة أكثر تفصيلاً وسنركز هنا على مواطن القصور حيث يشير جدول (8) إلى أن تقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (1: يحرص على تعريفي بمعلمي المؤسسة وإداريها ومرافقها) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والتربية الفنية والحاسوب والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

ومعلم الفصل بنسب (72.22 %)، (66.67 %)، (77.77 %)، (69.05 %)، (57.14 %)، (68.75 %)، (71.93 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى عدم الوعي بأهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والتربية الفنية والحاسوب للبند (2: يشرح لي الأنظمة والتعليمات التي تحكم سير المؤسسة) منخفض بنسب (55.56 %)، (50 %)، (55.56 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (72.22 %)، (59.52 %)، (61.9 %)، (75%)، (71.93 %) على الترتيب وربما يعزى ذلك إلى عدم الوعي بأهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (3: يوفر مكاناً مناسباً للطلبة المعلمين، يلتقون فيه المشرف التربوي) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والتربية الفنية والحاسوب والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (77.77 %)، (66.67 %)، (66.67 %)، (64.29 %)، (76.19 %)، (70.85 %)، (73.68 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى نقص الإمكانات. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (4: يعاملني وكأنني أحد معلمي المؤسسة) منخفض (44.44 %)، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والحاسوب والرياضيات والتربية الخاصة ورياض الأطفال والأحياء واللغة الإنجليزية بنسب (72.22 %)، (77.77 %)، (74.07 %)، (61.9 %)، (66.67 %)، (71.43 %)، (72.92 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى انخفاض الثقة في الطلبة المعلمين. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والتربية الفنية والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية للبند (5: يمدني بالكتب المدرسية التي تساعدني في تحضير دروسي) منخفض بنسب (33.33 %)، (33.33 %)، (52.38 %)، (50 %)، (47.92 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والحاسوب ورياض الأطفال بنسب (66.67 %)، (72.22 %)، (66.67 %) على الترتيب ويسهل تفسير ذلك –كما سبق– في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والتي يصعب معها توفير الكتب المدرسية للمتعلمين أنفسهم. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والحاسوب والتربية الخاصة للبند (6: يتواجد داخل المؤسسة خلال الدوام) متوسط بنسب (66.67%)، (77.77 %)، (77.77 %)، (66.67 %) على الترتيب ويمكن تفسير ذلك بانشغال المدراء بارتباطات متعلقة بالإدارة خارج المؤسسة أو غير ذلك من الأعمال. وتقدير الطلبة المعلمين بقسمي اللغة العربية والتربية الفنية للبند (7: يشجعني على بذل المزيد من الجهد والاستفادة من فترة التدريب قدر الإمكان) منخفض وبالنسبتين (44.44 %)، (50 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والحاسوب والرياضيات والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية بنسب (72.22 %)، (72.22 %)، (77.77 %) (61.9 %)، (57.14

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

%)، (58.33 %) على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى عدم الوعي بأهمية ذلك. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (8: يثق في قدراتي كمعلم) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام التربية الفنية والرياضيات والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية بنسب (66.67 %)، (70.37 %)، (66.67 %)، (69.05 %)، (68.75 %) على الترتيب وقد يكون ذلك بسبب بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض الطلبة المعلمين. وتقدير الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة للبند (9: يتابع حضور وانصراف الطلبة المعلمين) منخفض(52.38 %)، ومتوسط لأقسام اللغة العربية والتربية الفنية والحاسوب بنسب (77.78 %)، (66.67 %)، (61.11 %) على الترتيب وترتبط هذه النتيجة مع نتيجة البند (6). وتقدير الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية للبند (11: يتناقش مع المشرف التربوي والمعلم المتعاون بشأن الطلبة المعلمين) منخفض (55.56 %)، ومتوسط لأقسام الدراسات الإسلامية والتربية الفنية والحاسوب والرياضيات والتربية الخاصة والأحياء ومعلم الفصل بنسب (61.11 %)، (66.67 %)، (61.11 %)، (59.29 %)، (59.52 %)، (71.43 %)، (77.19 %) على الترتيب وقد يكون ذلك نتيجة عدم الوعي بأهميته. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربية الخاصة للبند (12: نفي بحث معلمي مؤسسة التطبيق على عدم التعاون مع الطلبة المعلمين) متوسط بنسب (77.78 %)، (77.77 %)، (76.19 %) على الترتيب. وتقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والحاسوب والرياضيات والتربية الخاصة ومعلم الفصل للبند (13: يتابع اشتراك الطلبة المعلمين في الأنشطة المختلفة وطابور الصباح) متوسط بنسب (66.67%)، (72.22 %)، (61.11 %)، (62.96 %)، (57.14 %)، (73.58 %) على الترتيب وترتبط هذه النتيجة بنتيجة البندين (6)، (9). وتقدير الطلبة المعلمين بقسمي الرياضيات والتربية الخاصة للبند (14: يمتدح الطلبة المعلمين أمام المشرف التربوي) منخفض بالنسبتين (51.85 %)، (52.38 %) على الترتيب، ومتوسط لأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربية الفنية والحاسوب والأحياء واللغة الإنجليزية ومعلم الفصل بنسب (66.67 %)، (66.67 %)، (66.67 %)، (72.22 %)، (69.05 %)، (58.33 %)، (66.67 %) على الترتيب وقد يرجع ذلك لعدم الوعي بأهميته. وأيضاً كان تقدير الطلبة المعلمين بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والحاسوب والرياضيات والتربية الخاصة والأحياء واللغة الإنجليزية للبند (15: يهتم بتطبيق القرارات الصادرة من إدارة التعليم) متوسط بنسب (66.67 %)، (77.77 %)، (66.67 %)، (77.77 %)، (66.67 %)، (76.19 %)، (77.08 %) على الترتيب وربما يُعزى ذلك إلى افتقاد بعض كفايات الإدارة التربوية.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

رابعاً– للإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة والذي ينص على: ما هي تقديرات الطلبة المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية لفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية؟

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

جدول (9): نتائج مجملة لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية تطبيق برنامج التربية العملية بصورة كلية

م	التخصص العلمي	المتوسط الحقيقي (المتوسط الفرضي= 90)	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1	اللغة العربية	93	68.89	متوسط	10
2	الدراسات الإسلامية	111.5	82.59	مرتفع	2
3	التربية الفنية	110	81.48	مرتفع	3
4	الحاسوب	109.83	81.36	مرتفع	4
5	الرياضيات	105.89	78.44	متوسط	6
5	التربية الخاصة	101.36	75.08	متوسط	9
7	رياض الأطفال	112.79	83.55	مرتفع	1
8	الأحياء	107.71	79.79	مرتفع	7
9	اللغة الإنجليزية	105.06	77.82	متوسط	8
10	معلم الفصل	108.68	80.5	مرتفع	5
	متوسط المتوسطات	106.68	78.75	مرتفع	

شكل (4): رسم بياني لتقديرات الطلبة المعلمين لفعالية تطبيق برنامج التربية العملية بصورة كلية

بصورة مجملة يشير جدول (9) إلى أن الطلبة المعلمين بقسم رياض الأطفال هم أعلى الأقسام تقديراً لفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية بتقدير مرتفع (83.55 %) يليه الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية بتقدير مرتفع (82.59 %) بينما كان أدنى الأقسام تقديراً لفعالية برنامج التربية العملية بصورة كلية هم الطلبة المعلمين بقسم اللغة العربية بتقدير متوسط (68.89 %). أما تقدير الطلبة المعلمين بصورة كلية لفعالية تطبيق برنامج التربية العملية فكان مرتفعاً (78.75 %) وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجعافرة، والقطاونة، 2011) والذي يرى أن تطبيق برنامج التربية العملية بصورة كلية متوسط الفعالية.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

توصيات الدراسة

توصيات مجملة:

* ضرورة ما يلي:

- التأكيد على تطبيق برنامج التربية العملية وأنه لا يقل في أهميته إن لم يزد عن الجانب النظري.
- التأكيد على أهمية الأبعاد الثلاثة للتربية العملية وضرورة التنسيق بينها حتى تتحقق أهداف التربية العملية.
- إعادة هيكلة مكتب التربية العملية بحيث يضم أعضاء هيئة تدريس متفرغين ولو جزئياً للتخطيط والتنفيذ والإشراف على برنامج التربية العملية خصوصاً ذوي تخصص المناهج وطرق التدريس.
- توفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من: الطالب المعلم، المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير مؤسسة التطبيق.
- عقد ندوة يُدعى إليها جميع المسئولين عن تطبيق برنامج التربية العملية وإطلاعهم على نتائج هذه الدراسة.

توصيات مفصلة:

*ضرورة كون المشرف التربوي: دائم الزيارة للطلبة المعلمين في مؤسسة التطبيق، ويوضح للطلبة المعلمين البنود التي على أساسها يتم تقييمهم، ويحث إدارة المؤسسة على توفير المناخ الأفضل للتربية العملية، ويحث المعلم المتعاون على تقديم المساعدة للطلبة المعلمين، ولا يترك الطلبة المعلمين بمفردهم في مواجهة مشكلات التربية العملية، ويعامل الطلبة المعلمين باحترام، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين، ولا يبدي للطلبة المعلمين ملاحظات محبطة، ويحث الطلبة المعلمين على الابتكار في طريقة تحضير الدرس، ويطلع على دفتر تحضير الطلبة المعلمين، ويوضح للطلبة المعلمين الأخطاء التي يقعون فيها أثناء تواجده في مؤسسة التطبيق.

*ضرورة كون المعلم المتعاون: حريصاً على تعريف الطلبة المعلمين بما يتوافر في المؤسسة من مصادر وأنشطة للتعلم، ويقدم درساً نموذجياً في بداية فترة التربية العملية، ويثني على الطلبة المعلمين أمام المعلمين ومدير المؤسسة، ويتابع أداء الطلبة المعلمين بعناية، ومتمكن من مادة تخصصه، ويمتلك القدرة على التوجيه، ويبذل جهداً في تهيئة الظروف التي تمكن الطلبة المعلمين من التدريس بطريقة فعالة، ويثق في قدرات الطلبة المعلمين كمعلمين، ولا يبخل على الطلبة المعلمين بالنصح والإرشاد، ويحث المتعلمين على حسن معاملة الطلبة المعلمين، ويحث الطلبة المعلمين على الابتكار في التدريس، ويطلع على دفتر تحضير الطلبة المعلمين، ويتعامل

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

مع الطلبة المعلمين باحترام، ولا يستغل الطلبة المعلمين في أداء بعض الأعمال الروتينية، ويتناقش مع الطلبة المعلمين في المشكلات التي تواجههم.

*ضرورة كون مدير مؤسسة التطبيق: يحرص على تعريف الطلبة المعلمين بمعلمي المؤسسة وإداريها ومرافقها، ويشرح للطلبة المعلمين الأنظمة والتعليمات التي تحكم سير المؤسسة، ويوفر مكاناً مناسباً للطلبة المعلمين يلتقون فيه المشرف التربوي، ويعامل الطلبة المعلمين وكأنهم معلمين بالمؤسسة، ويمد الطلبة المعلمين بالكتب المدرسية التي تساعدهم في تحضير دروسهم، ويتواجد داخل المؤسسة خلال الدوام، ويشجع الطلبة المعلمين على بذل المزيد من الجهد والاستفادة من فترة التدريب، ويثق في قدرات الطلبة المعلمين كمعلمين، ويتابع حضور وانصراف الطلبة المعلمين، ويتناقش مع المشرف التربوي والمعلم المتعاون بشأن الطلبة المعلمين، ويحث معلمي مؤسسة التطبيق على التعاون مع الطلبة المعلمين، ويتابع اشتراك الطلبة المعلمين في الأنشطة المختلفة وطابور الصباح، ويمتدح الطلبة المعلمين أمام المشرف التربوي، ويهتم بتطبيق القرارات الصادرة من إدارة التعليم.

الدراسات المقترحة

- دراسة أثر التدريس المصغر Micro Teaching في تطوير مهارات الطلبة المعلمين في تطبيق برنامج التربية العملية.
- دراسة العلاقة بين درجات الطلبة المعلمين ودرجاتهم في المواد الأخرى: تخصصية، وتربوية، وثقافية.
- دراسة تطور مهارات التدريس للطلبة المعلمين قبل وبعد مرورهم بالتدريب الميداني.

المراجع

- إبراهيم، صبري الدمرداش (1981). تقويم التربية العملية لطلاب العلوم بكلية التربية بالمدينة المنورة، **بحوث في تدريس العلوم**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الأدغم ، رضا أحمد حافظ (2003). تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة.
- البغدادي، محمد رضا (1983). **أسلوب (DELHI) لتطوير وتحديث برنامج التربية العملية في كلية التربية بالفيوم**، جامعة القاهرة.
- الجعافرة، خضراء أرشود والقطاونة، سامي سليمان (2011). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، جامعة مؤتة، الأردن، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 27 ،العدد الثالث والرابع، 475- 512.
- حسان، محمد حسان (1992). **التربية العملية في دول الخليج العربي واقعها وسبل تطويرها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الحريقي، سعد محمد (1989). دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية والعينة المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية، جامعة الملك فيصل، **دراسات تربوية**، ج 20، أغسطس، سبتمبر، القاهرة.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 83-115 2019
DOI: https://doi.org/10.54172/9yz7md36

- حمدان، محمد زياد (1982). **التربية العملية: مفاهيمها وكفاياتها وممارستها**، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- دمعة، مجيد إبراهيم (1987). التطبيق العملي أو التربية العملية في التدريس، **حولية كلية التربية بجامعة قطر**، العدد (5)، قطر.

- الزيدي، عدي عبرة عبيد (نيسان 2016).تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة المعلمين، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**- جامعة بابل، العدد 26، 749 – 769.

- شاهين، محمد عبد الفتاح (يناير 2007). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، 171- 208.

- الشربيني، زينب (1974). تقويم الإشراف على التربية العملية في ميدان تدريس اللغة الإنجليزية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- الشهابي، بجاش حميد (2003). تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء الاحتياجات المعاصرة. **دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي الخامس عشر**، بعنوان مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، والذي عقد بجامعة عين شمس في الفترة الواقعة 21- 22 يوليو.

- عياد، حنان أحمد (2013). واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، **أطروحة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

- غوني، منصور أحمد (1990). العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية (دراسة مسحية وصفية)، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية**، م 3، 209- 236.

- القحطاني، سالم على (1994). دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية، **رسالة الخليج العربي**، العدد 51.

- محمود، نبيل علي (1983). **مسؤوليات طالب التربية العملية: التربية العملية أسسها النظرية وتطبيقاتها**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

- المغيدي، الحسن محمد (يناير 1998). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (33)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، (169- 222).

- Abo Omar, Rima A.& Sami F. Aljazi & Hasan A. Al- Hasanat (2018). Evaluation of Teaching Practicum at the College of Educational Sciences from the Viewpoints of Student Teachers at Al- Hussein Bin Talal University (AHU), **Journal of Studies in education**, ISSN 2162- 6952, Vol. 8, No. 2, 45- 70.
- Hicka,E. (1969).**Changing the role of cooperating teacher The Journal of Teacher Education**. 20 (2). 153- 157.
- Tibble, J. W., (1971). **The Future of Teacher Education**, (London: Routledg and Kegan Paul, 57.

© The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license.